**الإضافة:  
 إذا أريد إضافة اسم إلى آخر حذف ما في المضاف من نون تلي الإعراب ،وهي نون التثنية أو نون الجمع، وكذا ما ألحق بهما، أو تنوين وجر المضاف إليه فتقول: هذان غلاما زيدٍ وهؤلاء بنوه وهذا صاحبه، واختلف في الجار للمضاف إليه فقيل هو مجرور بحرف مقدر وهو( اللام أو، من أو في) وقيل هو مجرور بالمضاف وهو الصحيح من هذه الأقوال ثم الإضافة تكون بمعنى اللام عند جميع النحويين، وزعم بعضهم أنها تكون أيضا بمعنى (من أو في) وضابط ذلك أنه إن لم يصلح إلا تقدير( من أو في) فالإضافة بمعنى ما تعين تقديره وإلا فالإضافة بمعنى( اللام) فيتعين تقدير (من) إن كان المضاف إليه جنسا للمضاف نحو: هذا ثوبُ خزٍّ، وخاتمُ حديدٍ، والتقدير هذا ثوبُ من خزٍ، وخاتمٌ من حديدٍ، ويتعين تقدير (في) إن كان المضاف إليه ظرفاً واقعاً فيه المضاف نحو: أعجبني ضربُ اليومِ زيداً، أي: ضربُ زيدٍ في اليوم، ومنه قوله تعالى: ((لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ))، وقوله تعالى: ((بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَار))ِ**

**فإن لم يتعين تقدير ((من أو في)) فالإضافة بمعنى ((اللام)) نحو: هذا غلامُ زيدٍ، وهذه يدُ عمرو أي: غلامُ لزيد، ويدٌ لعمرو ،و الإضافة على قسمين: محضة، وغير محضة، فالمحضة: هي غير إضافة الوصف المشابه للفعل المضارع إلى معموله، وغير المحضة :هي إضافة الوصف المذكور وهذه لا تفيد الاسم الأول تخصيصاً، ولا تعريفاً على ما سنبين والمحضة ليست كذلك وتفيد الاسم الأول تخصيصاً إن كان المضاف إليه نكرة نحو: هذا غلامُ امرأةٍ، وتعريفاً إن كان المضاف إليه معرفة نحو: هذا غلامٍُ زيد**

**والقسم الثاني من قسمي الإضافة ،وهو غير المحضة ، إذا كان المضاف وصفا يشبه يفعل أي الفعل المضارع وهو كل اسم فاعل، أو مفعول بمعنى الحال، أو الاستقبال، أو صفة مشبهة، ولا تكون إلا بمعنى الحال فمثال اسم الفاعل: هذا ضارب زيد الآن أو غدا وهذا راجينا، ومثال اسم المفعول هذا مضروب الأب وهذا مروع القلب ومثال الصفة المشبهة هذا حسن الوجه وقليل الحيل وعظيم الأمل فإن كان المضاف غير وصف أو وصفا غير عامل فالإضافة محضة كالمصدر نحو عجبت من ضرب زيد واسم الفاعل بمعنى الماضي نحو هذا ضارب زيد أمس.  
وأشار بقوله فعن تنكيره لا يعذل إلى أن هذا القسم من الإضافة أعنى غير المحضة لا يفيد تخصيصا ولا تعريفا ولذلك تدخل رب عليه وإن كان مضافا لمعرفة نحو رب راجينا وتوصف به النكرة**

**كقوله تعالى: {هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ} وإنما يفيد التخفيف وفائدته ترجع إلى اللفظ؛ فلذلك سميت الإضافة فيه لفظية . وأما القسم الأول فيفيد تخصيصا، أو تعريفا كما تقدم؛ فلذلك سميت الإضافة فيه معنوية وسميت محضة أيضا لأنها خالصة من نية الانفصال بخلاف غير المحضة فإنها على تقدير الانفصال تقول هذا ضارب زيد الآن على تقدير هذا ضارب زيدا ومعناهما متحد وإنما أضيف طلبا للخفة. .    
ولا يجوز دخول الألف واللام على المضاف الذي إضافته محضة فلا تقول: هذا الغلام رجل لأن الإضافة منافية للألف واللام فلا يجمع بينهما.**